

سورة الرعد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَرْءُ تِلْكَ إِعْيَاتُ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ
مِنْ رَبِّكَ الْحُقْقُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا
يُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ أَللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ
عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ
الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلُّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمَّى يُدَبِّرُ
الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ
تُوقِنُونَ ﴿٢﴾ وَهُوَ الَّذِي مَدَ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا

رَوَاسِيَ وَأَنْهَرًا وَمِنْ كُلِّ الْثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا
زَوْجَيْنِ أَثْنَيْنِ صَلَّى يُغْشِي الْيَلَ النَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ۚ وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ
مُّتَجَوِّرٌ وَجَنَّتُ مِنْ أَعْنَبٍ وَزَرْعٍ وَنَخِيلٍ
صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ
وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأُكُلِّ إِنَّ فِي
ذَلِكَ لَآيَتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۖ * وَإِنْ تَعْجَبْ
فَعَجَبْ قَوْلُهُمْ أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا أَعِنَّا لَفِي خَلْقٍ
جَدِيدٍ قَدْ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ
وَأُولَئِكَ الْأَغْلَلُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَأُولَئِكَ

أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحُسْنَةِ وَقَدْ

خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَثُلُ^{فَل} وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو

مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدٌ

الْعِقَابِ ٦ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا أُنْزِلَ

عَلَيْهِ إِعْظَامٌ مِنْ رَبِّهِ^{فَل} إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ

قَوْمٍ هَادِ ٧ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى وَمَا

تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزَدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ وَ

بِمِقْدَارٍ ٨ عَلِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ

الْمُتَعَالِ ٩ سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسْرَ الْقَوْلَ وَمَنْ

جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٌ بِاللَّيلِ وَسَارِبٌ

بِالنَّهَارِ ﴿١٠﴾ لَهُوَ مُعَقِّبُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ

خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُوَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا

يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ وَإِذَا

أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَ لَهُوَ وَمَا لَهُمْ مِنْ

دُونِيهِ مِنْ وَالٰ ﴿١١﴾ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْبَرْقَ

خَوْفًا وَظَمَاءً وَيُنِشِئُ السَّحَابَ الْثِقَالَ ﴿١٢﴾

وَيُسَيِّحُ الرَّعدَ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ

خِيفَتِهِ وَيُرِسِّلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ

يَشَاءُ وَهُمْ يُجَدِّلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ

الْمِحَالِ ١٣ لَهُو دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ

مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا
كَبِيسِطٍ كَفَيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَلْعَفَ فَاهُ وَمَا هُوَ

بِبَلْغِهِ وَمَا دُعَاءُ الْكُفَّارِ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ١٤

وَإِلَهٌ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا

وَكَرْهًا وَظِلَالُهُمْ بِالْغُدُوِّ وَالْأَصَالِ ١٥ قُلْ مَنْ

رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ اللَّهُ قُلْ أَفَآتَخَذْتُمْ

مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ نَفْعًا

وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ

هَلْ تَسْتَوِي الظُّلْمَةُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ

شُرَكَاءَ خَلَقُواْ كَخَلْقِهِ فَتَشَبَّهَ اَلْخَلْقُ عَلَيْهِمْ

قُلِ اللَّهُ خَلِقَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهْرَ

أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاوَاتِ مَا شَاءَ فَسَأَلَتْ أُودِيَةُ

١٦

بِقَدَرِهَا فَأَحْتَمَلَ السَّيْلَ زَبَدًا رَابِيًّا وَمِمَّا

يُوْقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ أَبْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ

زَبَدُ مِثْلُهُ وَكَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ اَلْحَقَّ وَالْبَطِلَ

فَآمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَآمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ

فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ

الْأَمْثَالَ لِلَّذِينَ اسْتَجَابُواْ لِرَبِّهِمُ اَلْحُسْنَى

١٧

وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِبُواْ لَهُ وَلَوْ اَنَّ لَهُمْ مَا فِي

الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلُهُ مَعَهُ لَا فُتَّدُوا بِهِ^ج
أُولَئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ وَمَا وَنَهُمْ جَهَنَّمُ^ص
وَبِئْسَ الْمِهَادُ ١٨ * أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنْزِلَ
إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَى إِنَّمَا
يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ ١٩ الَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ
اللَّهِ وَلَا يَنْقُضُونَ الْمِيثَاقَ ٢٠ وَالَّذِينَ يَصِلُونَ
مَا أَمْرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشُونَ رَبَّهُمْ
وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ ٢١ وَالَّذِينَ صَبَرُوا
آتَيْتَهُمْ وَجْهَ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا
رَزَقْنَاهُمْ سِرَّاً وَغَلَانِيَةً وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ

السَّيِّدَةُ أُولَئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ ﴿٢٦﴾ جَنَّتُ

عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ إِيمَانَهُمْ

وَأَرْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ

عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ ﴿٢٧﴾ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا

صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ ﴿٢٨﴾ وَالَّذِينَ

يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ

وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ

وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ لَهُمُ الْلَّعْنَةُ

وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ﴿٢٩﴾ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ

يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَفَرِحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ

الَّذِينَ يَعْمَلُونَ فِي الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَاعٌ ۝ وَيَقُولُ الَّذِينَ

كَفَرُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ

الَّلَّهُ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أَنَابَ ۝

الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَطْمَئِنُ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ إِلَّا

بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُ الْقُلُوبُ ۝ الَّذِينَ ءَامَنُوا

وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَعَابٍ

كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ ۝

قَبْلِهَا أُمَّمٌ لَتَتَّلَوَّا عَلَيْهِمُ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ

وَهُمْ يَكُفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا

هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابٍ ۝ وَلَوْ أَنَّ

قُرْءَانًا سُّيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ
أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتَىٰ قَلْ بَل لِّلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا أَفَلَمْ
يَأْيُسِ الظِّنَنَ عَاْمَنُوا أَن لَّوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهَدَى
النَّاسَ جَمِيعًا قَلْ وَلَا يَزَالُ الظِّنَنَ كَفَرُوا
تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةً أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِنْ
دَارِهِمْ حَتَّىٰ يَأْتِي وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ
الْمِيعَادَ ۝ وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ
فَأَهْمَلْتُ لِلظِّنَنَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخْذَتُهُمْ فَكَيْفَ
كَانَ عِقَابٌ ۝ أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ
بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ قُلْ سَمُونُهُمْ أَمْ

تُبَيِّنُونَهُ وَبِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ بِظَاهِرٍ

مِنَ الْقَوْلِ قَلْ بَلْ زُينَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرُهُمْ

وَصُدُّوا عَنِ السَّبِيلِ وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ وَ

مِنْ هَادِ^ص ٣٣ لَهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا

وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَقُّ وَمَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ

وَاقِ^ص ٣٤ *مَثُلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ

تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ أُكُلُّهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا

تِلْكَ عُقَبَى الَّذِينَ اتَّقَوا وَعُقَبَى الْكَافِرِينَ

النَّارُ^ج ٣٥ وَالَّذِينَ عَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ

بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَن يُنْكِرُ

بَعْضَهُو قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا

أُشْرِكَ بِهِ إِلَيْهِ أَدْعُوا وَإِلَيْهِ مَاءِبٌ
٣٦

وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَنِ اتَّبَعْتَ

أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ

الَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ ٣٧ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا

مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً وَمَا كَانَ

لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِءَايَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ أَجَلٍ

كِتَابٌ ٣٨ يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُو

أُمُّ الْكِتَابِ ٣٩ وَإِنْ مَا نُرِينَكَ بَعْضَ الَّذِي

نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيْنَكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ

وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ ﴿٤﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ
نَقْصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ
لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٤١﴾ وَقَدْ مَكَرَ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فِلَلَهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا يَعْلَمُ مَا
تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ وَسَيَعْلَمُ الْكُفَّارُ لِمَنْ
عُقِّبَ الْدَّارِ ﴿٤٢﴾ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ
مُرْسَلًا قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ
وَمَنْ عِنْدَهُ وِعْلُمُ الْكِتَابِ ﴿٤٣﴾